

(٢) شرح معلقة لبيد بن ربيعة العامري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال نبيل رضي الله عنه رزقت مرابيع النجوم وصابها ودق الرواعد جودها فرها ماما معنى الودق؟ المطر. المطر. احسنت. ومنه في القرآن؟ تردد الطريق خروجه -

00:00:00

احسنت فترى الورقة يخرج من خالله. قال واذكر رواعبي جودها فرها ماما. ما الجود المطر الغزير احسنت. ومنه في الحديث نعم. لم يدي احد من ناحية الا حدد بالجود كان في البخاري من قول انس رضي الله عنه في حديث استسقاء النبي صلى الله عليه وسلم -

00:00:30

في قوله من كل سارية حذف الموصوف للعلم به. لو وضحتم ذلك احسنت من كل سحابة سارية احسنت ومن حذف الموصوف للعلم به في القرآن ان اعمل سابقات احسنت ان اعمل سابقات اي دروعا -

00:01:00

سابقات صفة بموصوف محفوظ والتقدير دروعا. احسنتم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. غفر الله لمصلك لشيخنا ووالديك ومشايخه والسامعين والمسلمين اجمعين. قال نبي رضي الله عنه والعين ساكنة على اطلاعها عودا تأجل بالفضاء بهامها. وجلا السبيل عن الطلول -

00:01:30

كأنها زبور تجد متونها اقلامها او رجع وشمة اسف فنئورها كففا تعرض فوقهن وشامها كنت اسئلها وكيف سؤالنا صم الخوارج ما يبين كلامها؟ عريت وكان بها الجميع فابكرروا منها وغودر نؤيوها وثمامها -

00:02:00

شاقتكم ضعن الحي حين تحملوا فتكنسوا قطننا فتكنسوا قطننا تصر. شاقتكم ظعن الحي حين تحملوا فتكنسوا قطن قطننا تستصر خيامها. من كل محفوف يظل عصيه زوج عليه قلة وقرامها زجالا كأني عادت وضح فوقها وضباء وجرت غضفا ارغامها. حفظت وزايا لها السراب و كانها اجزاء بيشة اثلوها -

00:02:20

نظامها احسنتم بارك الله فيكم. قوله في اخر بيت اخذناه في السابق فعلى فروع الايهونق واظفر بالجلهتين ضباءها ونعمتها نعامتها هنا فاعل بفعل محفوظ. تقديره باضت يعني قال واطفلت بالجلهتين ضباءها. ظباء تلد -

00:02:50

بقر الوحش قال ونعمتها النعام لا ترد ما تبپض فالتقدير اطفت دماءها وبابت نعامتها عطف النعام هنا على الظباء في الظاهر لزوال اللبس. ومنهم قول الشاعر اذا ما الغانيات برزن يوما وزجنا الحواجب والعيون. العيون لا تزج الذي يزدد وانما -

00:03:20

الحواجب العيون تكحل في التقدير وزجنا الحواجب وكحلنا العيون ومنه ايضا قول اخر تعاتبنا وماء باردا حتى غدتها من مالتا عينها. الفها تبن وماء باردا. الماء البارد لا يعلف بل يسقى في التقدير تبا واما؟ احسنت وسقيتها ما -

00:03:50

باردة وهذا من خصائص الواو التي لا يشركها فيها غيرها من حروف العطف. انها تعطي فعاما من المحفوظة بقي معموله. هنا نعامتها معمول وقد حذف العامل. وباختت نعامتها قال ابن مالك رحمة الله في الواو في الالفية وهي انفردت بعطف عامل مزال قد بقي -

00:04:20

في معموله دفعا لوهمه التقى. حذف العامل وبقي المعمول. ومنه في القرآن قوله تعالى والذين الدار والايام. التقدير والفال ايام. لان الايام لا يتبعوا. الذي تبوا انه هو المنزل تقدير والفال ايام. قال رضي الله عنه وارضاه والعين ساكنة على اطلاعها على اطلاعها جلب الفضاء مهامها والعين اي البقر العين والعين جمع اعين وعين بواسعة العين. يقصد بقر الوحش ومنه وحور عين. اي واسعات الاعين. والعين ساكنة اي ماكنة مطمئنة ما اطلاعها الاطماء جمع طلا. والطلا وادي الطبية. وهذه الكلمة من المثلث -

00:05:20

باختلاف المعنى فضلاً وادي الطبية. والطلاء ما هو نعم احسنت الخمر احسنت ابارك الله فيكم قال ما بينك حين والخمر قل
فيه ابطل وطلية من الطلا. دين الفتى المذهب. فالطلية العنق. الطلى - 00:05:50

جمع طولية وهي العنق. والعين ساكنة على اطلاعها عودا. العود جمع عائد بغيرها والعائد هي حديثة العهد بالولادة. سميت كذلك لأن ولدتها يعود بها فيقال عائلة يقال عائل لماذا لا يؤتى بالهاء - 00:06:30

ما يختص بها احسنت. نعم بانها من الاوصاف الخاصة بالانثى هذا مما تختص به الاناث. التاء فارقة بين الذكر والانثى. ولا يوصف بهذا الا انثى. فلا حاجة الا فمثل ما تقول طالق وحائط ومرضع وناهد وكاعب وحامل اذا - 00:07:00

كان من حمل الجنين. اما اذا كان من حمل المتعة ونحوه فتقول حاملة لانه ليس مما يختص بالاناث. قال ابن مالك رحمة الله في الكافية الشافية. وما من الصفات بالانثى يخص عن تاء استغنى. لان اللفظ نص. قال - 00:07:30

وحيث معنى الفعليون وحيث معنى الفعل ينوي كذبي غدا مرضعة طفل ولد يقول انه يؤتى بالتاء اذا قصد معنى الفعل. يعني يقال مثلا مرضعة لمن تبادر الرضاع التي القمت ولدتها ثديها - 00:07:50

ه؟ يقال فيها مرضعة. فاذا سمعت مرضعة ليس المعنى انها من شأنها ان ترضع او انها في سن الرضاع. لا المعنى قصد الفعل قوله تعالى يوم ترونها تذهب كل مرضعة عما ارضعت. من القمت وادها ثديها - 00:08:10

لا يذهبها عن ولدتها الا خطب عظيم. اذا قال يوم ترونها تزهار كل مضيعة حتى تذهب عما ارضعته. والعود كما سبق حديثات العهد بالولادة. وفي اخبار السيرة ان بدینة بن ورقاء الخزاعي حين جاء النبي صلى الله عليه وسلم ليعتمر قبل عقد صلح حديبية - 00:08:30

قال بدین عن قريش معهم العود المطافين. وهم مقاتلوه وصادوك عن البيت. فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نجي لقتال احد. ولكننا جئنا معتمرين. معهم العود المطافيل يعني انهم خرجن بذوات - 00:09:00

كان حديثات العهد بالولادة. يعني انهم لن يرجعوا حتى يمنعوا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قالوا العين ساكنة على اطماءها عودا تأجل. يقال تأجل بقر الوحش اذا صار اجلا اي قطيعا - 00:09:20

جمع وجمعه اجال وروي تأجلوا فيكون فعلا مضارعا. اصله تتأجل تتأجل حديث التاء الثانية تخفيفا. ومنه في القرآن احسنت ما لكم لا تناصرون اي لا تتناصرون. وايضا احسنت. تلهي اي تلهي. نعم. قال ابن مالك رحمة الله وبتأئين ابتدئي قد يقتصر فيه على - 00:09:40

تتبين العبر بالفضاء بالصحراء الواسعة بهامها اي صغار الضأن واراد به في اولاد الضباء البهام جمع بهم بفتح الباء. وواحدة البهم بهمة يقول نبيد رضي الله عنه ان ديار الاحبة صارت مسكننا للوحش بعد ان كانت مسكننا للانس - 00:10:20

فترى البقرة عاكفة على اولادها ترضعها حال كونها حديثات النتاج. وقد كثرت اولادها في تلك الارض الواسعة حتى صارت قطعانها كثيرة. وجل السيل عن الطلول كانها زبر تجد متونها اقلامها وجل كشف. سيل - 00:10:50

جمع سيل في الماء العظيم الجاري وتكرار الصين فيقال سيل وهي قاعدة مطردة في كل ما كان على وزن فعل اذا كان يا اي العين مثلا بيوت يجوز ان تقول فيها بيوت عيون يجوز ان تقول فيها عيون غبور - 00:11:10

يجب ان تقول فيها عيوب. وقد قرأ في بيوت اذن الله ان ترفع. في بيوت اذن الله ان ترفع. بضم الباء وكسرها ان المتقين في جنات عيون وعيون قالوا لا علم لنا انك انت علام الغيوب انك انت علام الغيوب - 00:11:30

اضمن لي والكسر. وجلس في الطلول. الطلول جمع طلل. وهو ما له شخص من اثار الديار فان كان لا شخص له ان كان لاصقا بالارض ماذا يسماه؟ احسنت يسمى الرسم كانها وقد سبق هذا - 00:11:50

الديار محلها فمقامها لمن تأبد غولها فرجامها فمدافع الريان عريبا واسمها كأنها زبر الزبر جمع وهو الكتاب. ومنه في القرآن احسنت. وقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر. واتينا داود زبورا. كتابا هو الزبور ومن الجمع في القرآن الزبر - 00:12:10

احسن. وكل شيء فعلوه في الزبر. وجلست سيل كانها زبر تجد تجدد من محى منها من اجد معنى جدد. متونها المتون جمع متن

وهو في الاصل الظهر. والمقصود هنا المقصود السطور الدارسة. تجد متونها سطورها الدارسة اقلامها. الاقلام جمع القلم لایة الكتابة -

00:12:40

جملة تجد متونها اقلامها. بعد قوله زبر. ما اعراب هذه الجملة الـوـ. احسنت صفة. احسنت. لماذا صفة؟ لأن المقصود ذكر. احسنت بارك الله فيكم. الجمل بعد النكرات المحضر الجمل بعد النكرات المحضر صفات. وهي جاءت بعد زبر وزبرة نكرة. الجمل -

اذا كانت بعد نكيرات محضره فهي صفات وان كانت بعد معارف محضره فهي احوال. وهي بعد غير المحضر منها محتملة لها يجوز ان تغلبها صفة وان تغلبها حالا. هي هنا بعد نكرة محضره وهي زبر. فتعربها صفة -

يقول ليـد رضي الله عنه ان السـيـول قد مـرـت فوق اـثـارـ الـدـيـارـ فـكـشـفـتـهاـ وـاظـهـرـتـهاـ وـجـلـىـ السـيـولـ عـنـ الـطـلـولـ. السـيـولـ كـشـفـتـ عـنـ

الـطـلـولـ. كـانـهـ زـبـرـ تـجـدـ مـتـونـهاـ وـكـانـ اـثـارـ الـدـيـارـ كـتـبـ تـجـدـ الـاـقـلـامـ كـتـابـتـهاـ. هـذـاـ مـعـ الـبـيـتـ. وـهـذـاـ الـبـيـتـ -

اعجب الفرزدق لما سمعه سجد وقال ان هذا البيت من سدادات الشعر قال انت تعرفون سدة القرآن وانا اعرف سجدة الشعر. وهذا من توسيع الشعراء غفر الله له. او رجع وشمة اسفنا امورها او -

وشـيمـةـ اـسـفـ فـنـاـورـهـاـ كـفـفـاـ تـعـرـضـ فـوـقـهـنـ وـسـامـهـاـ. اوـ رـجـعـ. هـذـاـ مـعـطـوـفـ عـلـىـ زـبـرـ. كـانـهـ زـبـرـ اوـ كـانـهـ رـجـعـ وـاسـمـ اوـ رـجـعـ ايـ تـرـدـيـدـ

وـتـجـدـيـدـ ماـ الـماـضـيـ ؟ـ ماـ الـفـعـلـ الـماـضـيـ مـنـهـ -

ضـجـةـ اوـ شـيـءـ اـخـرـ لـوـ كـانـ سـيـكـونـ تـرـجـيـعـ ماـ الـماـضـيـ ؟ـ الـفـاعـلـ مـصـدـرـ ثـمـ هـذـاـ مـصـدـرـ مـعـدـةـ مـنـ ذـيـ ثـلـاثـةـ كـرـدـ اـذـاـ فـعـلـ اـذـاـ

مـصـدـرـ فـعـلـ النـصـرـ مـصـدـرـ نـصـرـ الـضـرـبـ مـصـدـرـ ضـرـبـ الـفـتـحـ مـصـدـرـ فـتـحـ الرـجـعـ مـصـدـرـ -

رجـعـ نـعـمـ. رـجـعـ. الـفـيـلـ رـجـعـ يـتـعـدـيـ بـنـفـسـهـ. فـيـقـالـ رـجـعـتـهـ عـنـ الشـيـعـ. ايـ رـدـدـتـهـ وـبـهـذـهـ الـلـغـةـ لـغـةـ تـأـدـيـتـهـ بـنـفـسـهـ جـاءـ الـقـرـآنـ. قـالـ تـعـالـىـ فـانـ

رجـعـكـ اللـهـ الـىـ طـائـفـةـ مـنـهـ رـجـعـنـاـكـ الـىـ اـمـكـ. تـرـجـعـونـهاـ اـنـ كـنـتـمـ صـادـقـينـ. وـالـسـمـاءـ ذاتـ الرـجـعـ. هـذـاـ مـنـ الـثـلـاثـينـ -

اتـقـنـاـ اـنـ الـفـعـلـ مـصـدـرـهـ فـعـلـ الـثـلـاثـيـ. وـهـذـيـلـ قـبـيـلـةـ هـذـيـلـ تـعـدـيـهـ بـالـهـمـزـةـ. فـتـقـوـلـ وـالـفـعـلـ اـذـاـ كـانـتـ فـيـهـ لـغـتـانـ وـوـرـدـ الـقـرـآنـ عـلـىـ اـحـدـاـهـاـ

دونـ الـاخـرـيـ فـيـ الـاـفـصـحـ قـالـ اـبـنـ خـالـوـيـ فـيـ شـرـحـ الـفـصـيـحـ قـدـ اـجـمـعـ النـاسـ جـمـيـعـاـ اـنـ الـلـغـةـ اـذـاـ وـرـدـ فـيـ الـقـرـآنـ فـهـيـ اـفـصـحـ مـاـ فـيـ

غـيـرـ الـقـرـآنـ. لـاـ خـلـافـ فـيـ ذـلـكـ. تـقـوـلـ -

جـاءـ زـيـدـ بـنـ عـمـرـانـ وـيـرـجـعـ زـيـدـ عـمـراـ. وـاـذـ جـعـلـتـهـ مـنـ الـرـبـاعـيـ تـقـوـلـ اـرـجـعـ زـيـدـ عـمـراـ. وـيـرـجـعـ زـيـدـ عـمـراـ فـمـنـ اـسـتـعـمـلـ الـرـبـاعـيـ فـلـاـ حـرـجـ

عـلـيـهـ. نـعـمـ هـذـهـ لـغـةـ هـذـيـلـ. لـكـنـ قـالـ اـبـنـ جـنـيـ رـحـمـهـ اللـهـ النـاطـقـ -

عـلـىـ قـيـاسـ لـغـةـ مـنـ لـغـاتـ الـعـرـبـ مـصـيـبـ غـيـرـ مـخـطـىـ. وـاـنـ كـانـ غـيـرـ مـاـ جـاءـ بـهـ خـيـرـاـ مـنـهـ. وـعـقـدـ هـذـاـ فـيـ مـنـحـةـ الـمـلـيـحـ قـالـ وـنـاطـقـ عـلـىـ

قـيـاسـ لـغـتـيـ فـهـوـ مـصـيـبـ عـنـهـمـ فـاـثـبـتـيـ. قـالـ اوـ رـجـعـ وـشـمـةـ -

اوـ رـجـعـ وـشـمـةـ اـيـ مـسـتـعـمـلـةـ الـوـشـمـ. وـهـوـ الـغـرـزـ بـالـاـبـرـ وـنـحـوـهـاـ فـيـ الـجـسـدـ ثـمـ يـحـشـيـ كـحـلـاـ اوـ اـثـمـداـ اوـ نـأـوـرـاـ وـقـدـ لـعـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ

وـسـلـمـ الـواـشـمـاتـ وـالـمـسـتـوـشـمـاتـ كـبـائـرـ اـسـيـفـ ذـرـةـ وـالـقـيـ فـيـهـ نـؤـورـهـاـ النـثـورـ حـصـاـةـ صـوـبـ حـصـاـةـ -

سـوـدـاءـ مـثـلـ الـاـثـمـ تـدـقـ ثـمـ يـذـرـ يـعـنـيـ ماـ يـعـنـيـ يـذـرـ السـحـقـ يـدـرـ مـسـحـوـقـهـاـ عـلـىـ مـوـضـعـ الـغـرـزـ فـتـسـوـلـهـ. قـالـ كـيـفـ فـنـ الـكـيـفـ جـمـعـ كـيـفـهـ

بـالـكـسـرـ وـهـيـ الـدـارـةـ مـنـ النـقـشـ. كـلـ شـيـءـ مـسـتـدـيـرـ يـقـالـ فـيـهـ كـفـةـ. وـيـجـمـعـ عـلـىـ -

وـكـلـ شـيـءـ مـسـتـطـيـلـ يـقـالـ فـيـهـ كـفـةـ بـالـضـمـ. وـيـجـمـعـ عـلـىـ كـفـ. الـقـاعـدـةـ فـعـلـاـ جـمـعـ الـكـسـرـ جـمـعـ لـكـسـرـ. كـفـاـيـةـ جـمـعـ لـكـفـافـ. وـفـعـلـةـ جـمـعـ

لـفـعـلـ. خـطـوـةـ جـمـعـ لـخـطـىـ. ظـلـمـةـ جـمـعـ لـظـلـمـ كـفـةـ جـمـعـ لـكـفـ. تـعـرـضـ فـوـقـهـنـ وـشـامـهـاـ. تـعـرـضـ فـعـلـ مـاـضـ ظـهـرـ وـلـاحـ. وـرـوـيـ تـعـرـضـ -

00:18:40

وـضـوءـ وـعـرـيفـةـ وـمـضـارـعـ حـذـفـتـ مـنـهـ التـاءـ الـثـانـيـ تـخـفـيـفـاـ. تـعـرـضـوـاـ فـوـقـهـنـ وـشـامـهـاـ الـوـشـامـ جـمـعـ وـسـمـ يـقـولـ لـيـدـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اوـ كـانـ

بـعـدـ اـنـ قـالـ بـعـدـ اـنـ قـالـ كـانـهـ زـبـرـ تـجـدـ مـفـونـهـاـ اـقـلـامـهـاـ قـالـ هـنـاـ اوـ كـانـ اـثـارـ الـدـيـارـ الـتـيـ مـرـتـ عـلـيـهـاـ السـيـولـ تـرـدـيـدـ وـشـمـةـ وـشـمـاـ قـدـ -

00:19:10

اـرـضـتـ نـأـوـرـهـاـ فـيـ دـارـاتـ ظـهـرـ الـوـسـامـ فـوـقـهـاـ. اوـ رـجـعـ وـشـيمـةـ اـسـفـ نـؤـورـهـاـ كـفـافـاـ تـعـرـضـ فـوـقـهـنـ وـشـامـهـاـ فـجـعـلـ اـظـهـارـ السـيـولـ لـلـاطـلـالـ

كـاظـهـارـ الـواـشـمـةـ وـشـمـ وـقـفـتـ اـسـلـهـاـ وـكـيـفـ سـؤـالـنـاـ صـمـ الـخـوـائـدـ مـاـ يـبـيـنـ كـلـامـهـاـ؟ـ فـوـقـفـتـ اـسـلـهـاـ اـتـبـيـنـ حـالـهـاـ. اـتـبـيـنـ اـمـرـهـاـ -

00:19:40

الجملة الفعلية اسألها ما اعربابها؟ احسنت حال انها بعد معرفة محضة هي حال من التاء. كما سبق الجمل بعد المعارض من محضة احوال. وبعد النكرات المحضة صفات وكيف سؤالنا استفهام انكاري؟ يعني لا معنى لسؤالنا حجارة صما. الصم جمع اصم وصماء -

00:20:10

بالحجر الصلب الصلود الشديد. سم الخوالد بوادي من الحجارة. هذه الحجارة لن يبقى للابد مراده المكث الطويل. واطلاق الخلود على المكث الطويل كثير. ومنه قول زهير انا لا اراعي الحوادث باقيا. ولا خالدا الا الجبال الرواسي. المقصود بالخمول هنا -

00:20:40
الطوويل زهير يقر بالحساب كما رأينا في معلقته يؤخر فيوضع في كتاب فيدخل ليوم حساب او يعجل فينقم في المواد المكس الطويل وهو معنى الخلود في قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها المقصود بخلود -

00:21:10

الخلود النسبي وهو المكث الطويل. من الاحاديث الكثيرة في ان من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة. وان الله يخرج من النار من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان. ولقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك من يشاء. فوقفت اسئلتها

وكيف سؤالنا -

00:21:30

ما يبين كلامها. اي لا يظهر ولا يفصح. يروي بفتح اليماء ما يبين من باب انا يروي بضمها ما يبين من ماذا؟ من رباعي ابانا احسنت ما يبين كلامها بان -

00:21:50

هذا تتكلم اصلا. طيب هنا مسألة. ما يبين كلامها؟ هذه الجملة الفعلية. ما يعلمها احسنت لماذا؟ صفة او لماذا محتملة احسنت احسنت

بارك الله فيكم بانها بعد نكرت من غير محضة صما -

00:22:10

خوالدة وصفت. فالجملة بعد نكرة غير محضة. النكرة اذا وصفت كانت نكرة غير محضة فالجملة هنا لك ان تعربها صفة ولك ان تعربها حالا. ومنه قوله تعالى وهذا ذكر مبارك انزلناه. جمعت انزلناه وصف لقوله تعالى ذكر وقد وصف بقوله تعالى مبارك ذكر مبارك -

00:22:40

متى انزلناه؟ جاءت بعد نكرة من غير محضة. فيجوز فيها ان تعربها صفة. وان تعربها حالا. يقول ديد رضي الله عنه في هذا البيت وقف اسأل الطلوع عن سكانها. ثم تسأله منكرا وما يجدي سؤالنا حجارة صم البواوية لا تتكلم -

00:23:10

فالداعي الى السؤال فرط الشوق وشدة الوله بالاحبة فشدة الوله قد تدهش صاحبها نقف هنا ان شاء الله. هذا اخره. والله تعالى اعلم.

بارك الله فيك. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:23:30

وعليكم السلام -

00:24:00